Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على مظاهر غرامى بآمثالها ، فانحنت على وقبلت جبينى كما تقبل الأم ولدها . وإنى لجالس تحت قدميها فضممت بنانها الرطبة إلى صدرى ، وألصقتها بأحشائى ، ثم لثمت ثغرها لثمة حارة عنيفة كادت تخمد أنفاسها ، فنظرت إلى نظرة عتاب قتالة ، ثم سمتنى « روميو » وسميتها « جولييت » ، وكذلك مثلنا معا الدور الأول من رواية « روميو وجولييت » — ذلك الدور الذى تعاهد فيه العاشقان على الحب الأبدى والوفاء الدائم .

ثم توادعنا ، ولما هممت بالانصراف مالت على معبودتى فهمست فى أذنى قائلة :

« تعال غدا أيضا إبان الظهيرة ، الساعة الثانية عشرة » .

ثم انسلت منى تفاديا من قبلة الوداع وحرارتها ، وألاحت إلىّ بيدها من أقصى الحجرة قائلة بأخفت صوت وأرخم نغمة :

« حبيبى روميو ! » .

فأجابتها متلعثما :

« حبيبتى جولييت ، معبودتى جولييت ! » .

وغادرت المكان بذهن مخبول ، وفؤاد متيم متبول ، وأنا أشبه الناس بالبطل الخالد « روميو » .

لقد اختبلت فعلا وكاد عقلى يذهب ، وقلت فى نفسى « ماذا يكون من أمرى إن كان قد كتب على أن أرجع إلى وطنى مجنونا ! » .

وأردت أن أعرف من الفتاة ، وممن ، ومن أين ، ومن قومها وعشيرتها ؟ لقد قتلتنى ، وقلبت كيانى ، وبدلت روحى تبديلا ، وأمامى الآن أن انتظر يوما كاملا قبل أن أراها مرة أخرى .

لأعدن الدقائق والثوانى حتى ظهيرة الغد ، ليت شعرى أأرجع إلى بلادى بمسكة العقل التى جئت بها هذه المدينة الزهراء ؟

وفى المساء قصدت دار الأوبرا دفعا للملالة ، ورجاء أن أظفر من معبودتى بنظرة .